

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن دُرَيْدٍ : التَّغْبِيرُ : تَهْلِيلٌ أَوْ تَرْدِيدُ صَوْتٍ يُرَدُّ بِقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا . ومثله قولُ ابن القَطَّاعِ وَنَصُّهُ : وَغَبَّرَ تَغْبِيرًا : وهو تَهْلِيلٌ وَتَرْدِيدُ صَوْتٍ بِقِرَاءَةِ أَوْ غَيْرِهَا . فقولُهُ : أَوْ غَيْرِهَا وكذا قولُ ابن دُرَيْدٍ : وَغَيْرِهَا الْمُرَادُ بِهِ مَا قَالَ اللَّيْثُ مَا نَصُّهُ : وَقَدْ سَمَّوْا مَا يُطَرَّبُونَ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ فِي ذِكْرِ الْتَغْبِيرِ كَأَنَّ هُمْ إِذَا تَنَاشَدَوْهُ بِالْأَلْحَانِ طَرَّبُوا فَرَقَمُوا وَأَرْهَجُوا فَسُمُّوا الْمُغْبِرَةَ لِهَذَا الْمَعْنَى . قال الأزهري : وَرَوَيْنَا عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَى الزَّيْنَادِقَةَ وَضَعُوا هَذَا التَّغْبِيرَ لِيَصُدُّوا عَنْ ذِكْرِ الْتَغْبِيرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . وقال الزَّجَّاجُ : سُمُّوا بِهَا لِأَنَّ هُمْ يُرَغَّبُونَ النَّاسَ فِي الْغَابِرَةِ أَيْ الْبَاقِيَةِ أَيْ الْآخِرَةِ وَيُزْهِدُونَهُمْ فِي الْفَانِيَةِ وَهِيَ الدُّنْيَا . ومثله فِي الْأَسَاسِ . وَعَبَّادُ بْنُ شُرَحْبِيلَ الْيَشْكُرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ حَدِيثًا وَاحِدًا رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ؛ قَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي الْمُعْجَمِ . وَعُمَرُ بْنُ نَبِيْهِانَ قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّيْبِصِيرِ : ضَعِيفٌ . قلتُ : عُمَرُ بْنُ نَبِيْهِانَ : رَجُلَانِ ذَكَرَهُمَا الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : أَحَدُهُمَا عُمَرُ بْنُ نَبِيْهِانَ الْعَبْدِيُّ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ فِيهِ : ضَعُفَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ . وقال فِي دَيْلِ الدِّيَّانِ : عُمَرُ بْنُ نَبِيْهِانَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا أَعْرِفُهُمَا . ثمَّ قَالَ فِي الدِّيَّانِ : أَمَّا عُمَرُ بْنُ نَبِيْهِانَ شَيْخُ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ فَقَدِيمٌ لَمْ يُجَرِّحْ وَلَا يُعْرِفْ . فليُنْظَرْ أَيُّهُمَا عَنْهُ الْحَافِظُ وَأَيُّهُمَا أَرَادَهُ الْمُصَنِّفُ . وَقَطَّانُ بْنُ نُسَيْرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَهُوَ بِرَعْيَيْنِهِ . وَعَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ قَالَ الْحَافِظُ : مشهورٌ . وسَوَارُ بْنُ مُجَشَّسٍ وَفِي التَّيْبِصِيرِ : سَرَّارُ رَوَى عَنْ أَيُّوبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأَبِيهِ فِي مَحَلِّهِمَا . وَعَبَّادُ بْنُ قَبِيصَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ الْأَزْدِيُّ : ضَعِيفُ الْغُبَرِيِّونَ بِالضَّمِّ مُحَدَّثُونَ . وفي كلام المصنِّفِ نَظَرٌ مِنْ جِهَاتٍ : الْأُولَى ضَعْفُهُ فِي نَسَبِهِمْ بِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : الْغُبَرِيُّونَ بِضَمٍّ فَفَتَحَ إِلَى غُبَرَ كَزَفَرَ قَبِيلَةٌ مِنْ يَشْكُرَ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ . وَالثَّانِيَّةُ : كَرَّرَ ذِكْرَ قَطَّانِ بْنِ نُسَيْرٍ وَفَرَّقَهُ فِي مَحَلِّينِ وَهُمَا وَاحِدٌ . فَأَصَابَ فِي الْأَوَّلِ وَأَخْطَأَ فِي الثَّانِي .

وذكر معه هُنَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ يَدٍ وَكَانَ حَقَّقَهُ أَنْ يُسَرِّدَ هُنَا مَعَ بَنِي عَمِّهِ .
 والثالثة : أَوْرَدَ عَبْدُ بَنٍ شُرَحْبِيلَ مَعَهُمْ وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ
 صَاحِبِيٌّ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ . ثُمَّ ذَكَرَ هَؤُلَاءِ تَبَعًا لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
 وَقَدْ قَصَّرَ فِي ذِكْرِ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي غُبَيْرَ مِمَّنْ ذَكَرَهُمْ غَيْرُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ
 . فَمِنْهُمْ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمٍ وَكَانَ شَرِيْفًا وَأَخُوهُ وَائِلُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ . وَأَبُو كَثِيرٍ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُفَايَةَ
 الْغُبَيْرِيِّ السُّحَيْمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالْوَلِيدُ ابْنُ خَالِدٍ الْأَعْرَابِيُّ
 الْغُبَيْرِيُّ . وَأَحْمَدُ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيُّ وَأَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدُ الْفَقِيهِ . وَأَبُو عُمَارَةَ خَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْغُبَيْرِيِّ
 مِصْرِيٍّ . وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيِّ .
 وَالكَرَوَّاسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْغُبَيْرِيُّ شَاعِرٌ . وَخَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَيْرِيُّ
 مِصْرِيٌّ وَقَدْ حَدَّثُوا . أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ . وَالْغَدِيرُ كَأَمِيرٍ :
 تَمَرٌ أَيْ زَوْعٌ مِنْهُ . وَالْغُبَيْرُورُ بِالضَّمِّ : عُمَيْيْفِيرُ أَغْبَرُ . قُلْتُ : هُوَ
 الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوَّلًا وَزَيْدٌ هُنَا عَلَى الْغَلَاظِ فِيهِ . وَقَدْ صَدَّطَهُ الصَّغَانِيُّ
 بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ . وَالَّذِي أَوْرَدَهُ الْمَصْنُفُ آخِذَاً بِالنُّونِ غَلَاظٌ وَلَعَلَّهُ
 تَصَحَّفَ عَلَيْهِ مِنْ زُسْخِهِ التَّكْمِلَةُ الَّتِي عِنْدَهُ . وَالْمُغْبِيرُورُ بِضَمِّ الْمِيمِ عَنْ كُرَاعٍ
 لُغَةً فِي الْمُغْبِيرُورِ وَالتَّاءُ أَضْعَلَى كَمَا سَيَأْتِي